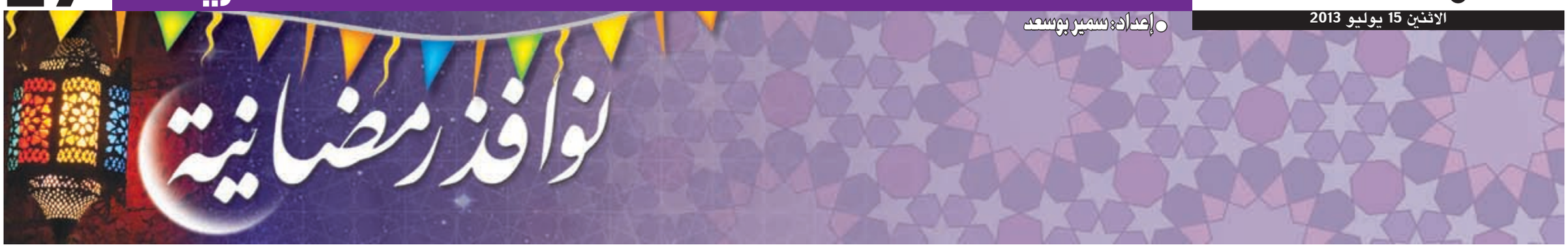

إعداد: سمير بوسعد

هاشم حيدر يدخّن «العجمي» ويتناول الفاكهة

يبتسم رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم م.هاشم حيدر عندما يسمع من زواره كلمة «رمضان كريم»، اثناء دوام عمله مديرا عاما لمجلس الجنوب قرب السفارة الكويتية ببئر حسن.

يضحك ابن جبل عامل ويقول: «رمضان في الواقع بخيل، اذ لا نستطيع القيام بواجب الضيافة نهارا، لذا نعوض عليكم في وجبات الافطار او في السحور». ويمضي حيدر وقته في العمل في مكتبه، حيث يستقبل ما معدله 70 شخصا يوميا يراجعون في معاملات عائدة الى منازلهم المتضررة في الجنوب والبقاع الغربي جراء العدوان الاسرائيلي المتكرر على لبنان، او تلك التي تحتاج مشاريع مائية وإعادة تأهيل للبنى التحتية فيها من جسور واقنية صرف صحي وتشييد حيطان دعم وشق طرقات وتعبيدها.

بعد الدوام الذي يمتد الى ما قبل دوي المدفع بقليل، يرتاح حيدر ثم يتناول وجبة الافطار، وهي تكون غالبا مع كوكبة من الرياضيين، او المتعاطين في الشأن العام.

وتبقى جلسات الاسترخاء الى فترة المساء، حيث يخلد في بداية السهرة للنوم قليلا، ليبدأ بعدها يوما جديدا في ضوء القمر لا في اشعة الشمس.

يتناول رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الفاكهة، ويدخن شيشة عجمية، ويحضر التبنك العجمي الخاص به مع رأس النرجيلة الى الأمكنة التي يختارها، وهي من المفضلة لديه حيث يمضي فيها ساعات السحور مع حشد من الاصدقاء وأهل الرياضة.

نادرا ما يتناول وجبات طعام، وهو ان شاء يفضل مناقيش الصعتر، من دون ان يعني ذلك غياب الفاكهة عن المائدة، وخصوصا تلك المستوردة كالأناناس والمانغا والكيوي.

هاشم حيدر رئيس اتحاد الكرة اللبناني

ومن الاحاديث التي تحضر بقوة في جلسات السحور، تلك الخاصة بالشعر العامي اللبناني «الزجل». وقد حفظ رئيس الاتحاد ابياتا لكبار شعراء الزجل اللبنانيين، في طليعتهم المرحومان خليل روكز وشحرور الوادي. ولا يتأخر في حضور حفلة زجل مشجعا ويشتري الكثير من بطاقات الدعوة، ويعممها على الاصدقاء والرفاق. كذلك لموسيقى السيدة فيروز حصتها، علما ان حيدر واظب على حضور كل مسرحيات الرحابنة منذ نعومة اظافره.

ويتذكر مسرحية الشخص في بداية ستينيات القرن الماضي، التي شاهدها في مسرح «البيكاديللي» بشارع الحمراء وكان عمره 10 سنوات.

وتحلو جلسات السحور مع حيدر، وهو عممها الى ما بعد رمضان، وفيها اطباق الفاكهة والنارجيلة.. والحساب مدفوع سلفا من جيبه الخاص، وهذا أمر خارج النقاش، اذ نادرا ما كان حيدر ضيفا.. فهو المضيف باستمرار.. اينما حل.

● بيروت ـ ناجي شربل

حيدر في مناسبة سابقة مع محمد بن همام الرئيس السابق للاتحاد الآسيوي

حيدر خلال زيارته للمنتخب اللبناني لكرة القدم

لاعبون صنعوا شهرة بلادهم

ڤالنسيا.. نجم قادم من الإكوادور

تقع دولة الإكوادور في شمال غرب أميركا الجنوبية، والإكوادور كلمة إسبانية معناها خط الاستواء لأنها تقع في الجزء الشمالى الغربي من أميركا الجنوبية عند خط الاستواء. تحدها كولومبيا من الشمال وبيرو من الجنوب والشرق. تطل على المحيط الهادي من الغرب.وأنجبت الاكوادور العديد من نجوم كرة القدم لعل ابرزهم لويس أنطونيو ڤالنسيا جناح مان يونايتد الإنجليزي الذي بزغ نجمه مع نادي إل ناسيونال الإكوادوري عام 2003، وفي عام 2005 انتقل إلى نادي ڤياريال الإسباني لكنه لم يلعب الا مباراتين مع الفريق، وفي يناير 2006 أعير إلى نادي ريكرياتيفو هويلفا الإسباني لعام واحد لعب فيه 14 مباراة سجل فيها هدفا واحدا.

في موسم 2006 ـ 2007 انضم ڤالنسيا إلى نادي ويغان الإنجليزي عندما فاز مدرب ويغان بول جويل بالسباق على حصوله، حيث انضم إلى ويغان على سبيل الاعارة، وفي العام التالي مدد نادي ويغان اعارة ڤالنسيا من ڤياريال، وفي موسم 2008/ 2009 انتقل ڤالنسيا بشكل دائم إلى ويغان لثلاث سنوات ونصف ولم يكشف عن قيمة الصفقة. وكان مجمل المباريات التي لعبها مع ويغان 83 مباراة وقد سجل 7 اهداف.. ومن المباريات التي لا تنسى له والتي جعلت السير اليكس فيرغسون يفكر جديا في الحصول عليه كانت تلك المباراة ضد اليونايتد في الأولدترافورد في يناير 2009 وخسرها ويغان.

وفي يونيو 2009 أصبح ڤالنسيا أولى الصفقات التي يقوم بها مان يونايتد في الصيف، فقد قطع ڤالنسيا عطلته القصيرة لإجراء الفحوصات الطبية للانضمام الى اليونايتد، وقد وقع على عقد مدته اربع سنوات، وقد قيل ان المبلغ الذي دفع كان 16 مليون جنيه استرليني.

بدأ ڤالنسيا باللعب مع منتخب الأكوادور لكرة القدم في 2005 وخاض 38 مباراة مع المنتخب الاكوادوري، وقد سجل 4 اهداف، واستطاع أن يشارك في كأس العالم لكرة القدم 2006.

● أحمد حسين